

وقال: إني لأشتري ليلة من ليالي عبید اؑ بألف دينار من بيت المال.  
فقالوا له: يا أمير المؤمنين، تقول هذا مع تحرّيك، وشدة حفظك؟  
فقال أين يذهب بكم؟ واؑ إني لأعود برأيه وبنصيحته وبهدايته على بيت المال المسلمين  
بالوف وألوف!

إن في المحادثة تلقيحاً للعقل وترويحاً للقلب، وتسريحاً للهم، وتنقياً للأدب.

يكره الزحام على المائدة:

قعدا أبو الفضل الشاعر المعروف ((با بن القطا)) يأكل مع زوجته، فقال لها:  
اكشفي رأسك. ففعلت. ثم قرأ سورج الإخلاص، فقالت له: ما الخبر؟  
فقال: إذا كشفت المرأة رأسها لم تحضر الملائكة، وإذا قرئت سورة الإخلاص هربت الشياطين!  
وأنا أكره الزحمة على المائدة.

ضرب المثل في الشرع:

يضرب الشارعُ المثل في الشيء بما لا يكاد يقع، كقوله (صلى اؑ عليه وآله وسلم) : ((لو  
سرت فاطمة بنت محمد...)) وهي (عليها السلام) لا يتوهم منها سرقة.

التحريش بين البهائم:

تحرم المناطقة بالكباش، لما روي عن الرسول (صلى اؑ عليه وآله وسلم) أنه نهى عن التحريش  
بين البهائم.

والتحريش: الإغراء وتهيج بعضها على بعض، كما يفعل بين الكباش والديوك وغيرها.

ومن حديث ابن عمر، أن النبي (صلى اؑ عليه وآله وسلم) قال: ((إن اؑ تعالى لعن من يُحرّش  
بين البهائم)).

قال الحلبي: وهو حرام ممنوع منه، لا يؤذن فيه لأحد، لأن كل واحد من المتهرشين يؤلم صاحب،  
ويجرحه، ولو أراد المحرّش أن يفعل ذلك بيده ما حلّ له.

وعن الإمام أحمد في ذلك روايتان: التحريم، والكراهة.

